

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

39 - كتاب السَّلامِ

الدرس الثامن عشر: من كتابِ السَّلامِ من صحيح الإمام مسلم

أَبَابُ السَّحَرِ

43 - (2189) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُهَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: « سَحَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيَّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَتْ: حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَشَعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيهَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي - أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: مَنْ

طَبَهُ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَرِ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَ: فِي مَشْطٍ وَمَشَاطَةٍ، قَالَ: وَجَفَّ
طَلْعَةً ذَكَرَ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ قَالَ: فِي بئرِ ذِي أَرْوَانَ. قَالَتْ: فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، وَاللَّهِ لَكَ أَنَّ مَاءَهَا نَقَاعَةٌ
الْحَنَاءِ، وَلَكَ أَنَّ نَخْلَهَا رَعُوسُ الشَّيَاطِينِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ؟ قَالَ:
لَا، أَمَا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي اللَّهُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا، فَأَهَرْتُ بِهَا فَدَفَنْتُ»

44 - (2189) حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ: سَحَر رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ أَبُو كَرِيبٍ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ
نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ نُهَيْرٍ، وَقَالَ فِيهِ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبئرِ فَنَظَرَ
إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا نَخْلٌ، وَقَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَخْرَجَهُ - وَلَمْ يَقُلْ أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ، وَلَمْ
يَذْكُرْ فَأَهَرْتُ بِهَا فَدَفَنْتُ.

ليلة الأربعاء 20 ربيع الثاني 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون